

لا هداية للعقل بدون نور الدليل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ثم قام الناظم بعد ذلك فالعقل دون ادلة في حيرة. وهذا والله اقسم عليه واباهن عليه. فانه لا هداية للعقل بدون نور الدليل - [00:00:00](#)

لا يزال العقل يتخبط في ظلمة الجهل والغل والهوى والضلالة حتى يستنير بنور بنور النص. ولذلك وصف الله عز وجل الا الادلة من الوحيين بانها نور وانها روح فلا روح للعقل الا بالادلة ولا نور للعقل الا بالادلة. وهذا - [00:00:20](#)

يدلك على ان العقل بمجرد هـا ليس سبيلا للنجاة المطلقة ما لم يستن بنور الوحي دون ادلة في ضلال. ولا تظنن بارك الله فيك ان من ضل من ضل في باب الاعتقاد ان لا عقول لهم. بل لهم عقول - [00:00:40](#)

اعظم عقلا واعظم تفكيرنا منا. ولكن الله عز وجل حجب عقولهم عن الاستدلال بنور ماذا؟ بنور الادلة وظام السلف. فصارت تتخبط في العقائد الفاسدة والاطروحات الشيطانية الكاذبة التي لا تمت الى الادلة بصلة ولا الى - [00:01:00](#)

فهم السلف باي طريق. ولذلك قال ابن تيمية يصف هؤلاء هـا هؤلاء قوم اوتوا عقولا ولكن لم يؤتوا مفهوما واتوا ذكاء ولكن ليس لهم ذكاء. يعني لم لم يزكوا عقولهم بفهوم السلف - [00:01:20](#)

ولم يزكوا لقاءهم بادلة الكتاب والسنة. نسأل الله عز وجل ان ينير عقولنا وقلوبنا بنور الوحيين قال الله عز وجل قد جاءكم من الله نور وايش؟ وكتاب يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور - [00:01:40](#)

ان لهم عقولا ولكن عقولهم المجردة عن نور الدليل لا تكفي للنجاة. وقال الله عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا كن متشابها مثاني وتقتعد منه جنود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. وقال الله - [00:02:00](#)

عز وجل وقال الله وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه ايش؟ نورا نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وقال الله عز وجل يصف احوال المتخبطين في ظلمة البغي والغي والدلال والتيه والحيرة - [00:02:20](#)

او كظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب انتبه الظلمة الاولى ظلمة الجهل والظلمة الثانية والظلمة الثالثة ظلمة علماء السوء واتباعهم. فكيف يتخلص الانسان من هذه الظلمات الثلاث؟ اذا اخرج يده لم يكدرها - [00:02:40](#)

يجعل الله له نورا فما له من نور. فاذا هذه القلوب لا والعقول لا تزال في ظلمه ما لم تستند بنور الدليل فاذا مبدأ النجاة للعقول في باب الغيبات ان يكون تابعا مستنيرا بنور الحق. ومبدأ الضلال - [00:03:00](#)

بالعقول في هذا الباب هو ان تجعله متقدما على النص. فمن كان النص قائد عقله فمن كان النص قائد عقله فقد نجى ومن كان العقل قائد النص هـا عنده قائد النص فقد ضل. فساد عندك فمن جعل النقل هو - [00:03:20](#)

عقله فقد نجا. ومن جعل العقل هو من يقود النص فقد هلك - [00:03:40](#)